

نظم
الجوهرة الفريدة
في
تحقيق العقيدة
بقلم

حافظ بن أحمد الحكمي عفا الله عنه
أمر بطبع هذه المنظومة المباركة على نفقته جلالة الملك
المعظم محيي آثار السلف الصالح
ملك المملكة العربية السعودية
الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل
آل سعود
أيده الله ووفقه آمين
مطابع البلاط السعودية بمكة الشامية
سنة ١٣٧٣ هـ

موضوعات عقيدة الجوهرة الفريدة

خطبة العقيدة	بمحل أركان الإسلام
المقدمة	جامع وصف الإحسان
أبواب أمور الدين	باب نواقض الإسلام أعاذنا الله منها
باب الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته	باب شرك دون شرك وكفر دون كفر... الخ
فصل في بيان الشرك بالله سبحانه	باب معنى النصوص التي فيها نفى الإيمان
الإيمان بالملائكة عليهم السلام	باب التوبة وشروطها
الإيمان بكتب الله المنزلة	باب حكم السحر والكهانة.. الخ
الإيمان بالرسول عليهم السلام	باب حكم الرقي والتعاليق
الإيمان باليوم الآخر	باب الخلافة ومحبة الصحابة.. الخ
إثبات النظر إلى الله تعالى في الدار الآخرة	باب وجوب طاعة أولي الأمر
الإيمان بالقدر خيره وشره	باب وجوب النصيحة في الدين
	باب الشرع وأصول الفقه.

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة العقيدة

١. الحمد لله لا يحصى له عدد
٢. حمداً لربي كثيراً دائماً أبداً
٣. ملء السماوات والأرضين أجمعها
٤. ثم الصلاة على خير الأنعام رسو
٥. وأهل بيت النبي وآل قاطبة
٦. والرسول أجمعهم والتابعين لهم
٧. أزكى صلاة مع التسليم دائمة
٨. وبعد ذي في أصول الدين (جوهرية
٩. بشرح كل عرى الإسلام كافلة
١٠. وما أبريء نفسي من لوازمها
١١. والله أسأل منه رحمة وهدي
- ولا يحيط به الأقسام والمسد
- في السر والجهر في الدارين مسترد
- وملء ما شاء بعد الواحد الصمد
- ل الله أحمد مع صحب به سعدوا
- والتابعين الألى للدين هم عضد
- من دون أن يعدلوا عما إليه هدوا
- ما إن لها أبداً حد ولا أمد
- فريدة) بسنا التوحيد تنقذ
- ونقض كل الذي أعداؤه عقدوا
- وأحمد الله منه العون والرشد
- فضلا ومالي إلا الله مستند

- مقدمة -

(في براءة المتبعين من جرأة المبدعين وافتراءات المبتدعين)

١٢. إني براء من الأهواء وما ولدت
١٣. والله لست بجهمي أخا جمدل
١٤. يكذبون بأسماء الإله وأو
١٥. كلا ولست لربي من مشبهة
١٦. ولا بمعتزلي أو أخا جبر
١٧. كلا ولست بشيخي أخا دغل
١٨. كلا ولا ناصبي ضد ذلك بل
١٩. وما أرسطو ولا الطوسي أنمتا
٢٠. ولا ابن سينا وفارابييه قدوتنا
٢١. مؤسس الزيف والإلحاد حيث يرى
- ووالديها الحيارى ساء ما ولدوا
- يقول في الله قولاً غير ما يرد
- صاف له بل لذات الله قد جمحدوا
- إذ من يشبهه معبوده جمد
- في السئات على الأقدار ينتقد
- في قلبه لصحاب المصطفى حقد
- حب الصحابة ثم الآل نعتقد
- ولا ابن سبعين ذاك الكاذب الفند
- ولا الذي لفصوص^(١) الشر يستند
- كل الخلاق بالباري قد اتحدوا

(١) في المخطوطة (لفصوص) وهو الصحيح لأن المؤلف يتحدث عن محبي الدين بن عربي وكتابه فصوص الحكم

٢٢. معبوده كل شيء في الوجود بدا
 ٢٣. ولا الطرائق والأهواء والبعد السـ
 ٢٤. ولا نحكم في النص العقول ولا
 ٢٥. لكن لنا نص آيات الكتاب وما
 ٢٦. لنا نصوص الصحيحين الذين لها
 ٢٧. والأربع السنن التي اشتهرت
 ٢٨. كذا الموطأ مع المستخرجات لنا
 ٢٩. متمسكين بما مستسلمين لها
 ٣٠. ولا نصيخ^(١) لمصري يفوه بما
 ٣١. يرى الطبيعة في الأشياء مؤثرة
 ٣٢. وما مجلاتهم وردى ولا صدرى
 ٣٣. إذ يدخلون بما عاداتهم وسجا
 ٣٤. محنين لها كيما تروج على
 ٣٥. من أجل ذلك قد أضحى زنادقة
 ٣٦. يرون أن تبرز الأنس بزيبتها
 ٣٧. من أجل ذلك^(٢) بالإنرج قد شفقوا
 ٣٨. وبالعوائد منهم كلها انصفوا
 ٣٩. على صحائفهم يا صاح قد عكفوا
 ٤٠. وعن تدبر حكم الشرع قد صرفوا
 ٤١. وللشوارب أعفوا واللحى نغفوا
 ٤٢. قالوا رقيقاً قلنساً للحضيق نعم
 ٤٣. ثقافة من سماج ساء ما ألفوا
 ٤٤. عصرية عصرت عجباً فصاحلها
 ٤٥. موت ومحوه تجديد الحياة لها^(٣)
 ٤٦. دعاة سوء إلى السوأى تشابهت السـ
 ٤٧. ما بين مستعلن منهم ومستترا
- الكلب والقرد والخنزير والأسد
 ضلال ممن على الوحيين ينتقد
 نتائج النطق المحقوق نعتسد
 عن الرسول روى الألبات معتمد
 أهل الوفاق وأهل الخلف قد شهدوا
 كل إلى المصطفى يعلو له سند
 كذا المسانيد للمحتج مستند
 عنها نذب المسوى إننا لها عضد
 يناقض الشرع أو إياه يعتقد
 أين الطبيعة بما غدول إذ وجدوا
 وما لمعتقبيها في الفلاح يسد
 يا هم وحكم طواغيت لهم طردوا
 عم^(٤) البصائر بمن فاته الرشيد
 كثيرهم لسيل الغي قد قصدوا
 ويعنها البضع تأجلاً وتقصد
 هم تزبوا وفي ذي^(٥) التقى زهدوا
 وفطرة الله تغيراً لها اعتمدوا
 ولو تلوت كتاب الله ما سجدوا
 وفي المجلات كل الذوق قد وجدوا
 تشبهاً^(٥) ومجاعة وما أكادوا
 تفضون منه إلى سجين مؤتصد
 حضارة من مروج هم لها عمدوا
 سم نقيع وبأ غمار فازدردوا
 ليت الدعاة لها في الرمس قد لحدوا
 قلوب منهم وفي الإضلال قد جهدوا
 ومستبد ومنها^(٧) بالقر محشد

(١) في المخطوطة (كلا ولست بمصري) (٢) في المخطوطة (عمي) وهو الصواب (٣) في المخطوطة (وآخرين فبالإنرج

(٤) في المخطوطة (وفي زي) وهو الموافق للشرط الأول (٥) في المخطوطة (شبه المحوس لأولى للنار قد عبدو)

(٦) في المخطوطة (ألا يا ليتهم قبل ذا في الرمس)

٤٨. لهم إلى دركات الشر أهوية
٤٩. وفي الضلالات والأهوا هم شبه
٥٠. صم ولو سمعوا بكم ولو نطقوا
٥١. عموا عن الحق صموا عن تدبره
٥٢. كأنهم إذ ترى خشب مسندة
٥٣. باعوا بها الدين طوعاً عن تراض وما
٥٤. يا غربة الدين والمستمكن به
٥٥. المقلين عليه عند غربته
٥٦. إن أعرض الناس عن تبيان نطقوا
٥٧. هذا وقد آن نظم العقد معصماً
- لكن إلى درجات الخير ما صعدوا
وعن سيل الهدى والحق قد بلدوا
عمي ولو نظروا بهت بما شهدوا
عن قوله خر سوا في غيهم صعدوا
وتحسب القوم أيقاضاً وقد رقدوا
بالوا بهذا (١) حيث عند الله قد كسدوا
كقايض الجمر صبراً وهو (٢) يتقد
والصلحين إذا ما غيرهم فسدوا
به وإن أحجموا عن نصره فسدوا
بالله حيي عليه جل أعتمد

أبواب أمور الدين

٥٨. والدين قول بقلب واللسان
٥٩. يزداد بالذكر والطاعات ثم له
٦٠. وأمله فيه مفضل وفاضله
٦١. وهاك ما سأل الروح الأمين رسو
٦٢. فكان ذاك الجواب الدين أجمه
- وأعمال بقلب وبالأركان معتمد
بالذنب والفطنة النقضان مطرد
منهم ظلم وسباق ومقتصد
ل الله عن شرحه والصحب قد شهدوا
فأفهمه عقدا صفا ما شابه عقده

باب الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته

٦٣. بالله تؤمن فرد واحد أحد
٦٤. ولا إله ولا رب سواه ولم
٦٥. حي سميع بصير جل مقتدر
٦٦. هو العلي هو الأعلى هو المتعا
٦٧. قهراً وقدرًا وذاتاً جل خالقنا
٦٨. في سبع آي من القرآن صرح باسم
٦٩. ولفظ فوق أتى مع الإقتران بمن
٧٠. وفي السماء اتلها في الملك واضحة
٧١. وتخرج الروح والأملاك صاعدة
- ولم يلد لا ولم يولد هو الصمد
يكن له كفوا من خلقه أحد
عدل حكيم عليم قاهر صمد
لي كل معنى علو الله نعتقد
ما حل لنا ولا بسا خلق متحد
توى على العرش ربي فهو منفرد
ودوننا لمريد الحق مستند
وكم حديثاً بها يعلو به السند
أما إلى رهم نحو العلى صعدوا

(٢) في المخطوطة (فهو يتقد)

(١) في المخطوطة (وما بلوا به)

٧٢. وهكذا يصعد المقبول من عمل
٧٣. كذا عروج رسول الله حين مرى
٧٤. وحين خطبته في جمع حجتبه
٧٥. أليس يشهد رب العرش جل على
٧٦. ومن رفع المصلى في تشهده
٧٧. وكل داع إلى من رافع يده
٧٨. وكم لهذا براهيننا مؤيدة
٧٩. ونحن ثبت ما الوحيان (٢) تثبت
٨٠. يدنو كما شاء من شاء يفعل ما
٨١. وكل أممائه الحسنى نقر بها
٨٢. مستيقنين بما دلت عليه ومن
٨٣. دلت على ذات مولانا مطابقة
٨٤. كذا تضمنت المشتق من صفة
٨٥. كذلك استلزم باقي الصفات كما
٨٦. وكل ما جاء في الوحيين من صفة
٨٧. صفات ذات وأفعال ثممر ولا
٨٨. لكن على ما بمولانا يليق كما
٨٩. وفي الشهادة علم القلب مشروط
٩٠. إخلاصك الصدق فيها مع محبتها
٩١. فيه نوال (٣) أولى القوى ونصرهم
- من العباد لمن إياه قد عبدوا
قل لي إلى من له قد كان مصطفا
أشار رأس له نحو العلى ويد
تبليغه ثم (١) أهل الجمع قد شهدوا
سباحة لعلو الله بمقتضى
إلا إلى من يجي من عنده المدد
وحين يسممها الجهمي يرتعد
من أن ذا العرش فوق العرش منفرد
يشا ولا كيف في وصف له يرد
لما علمنا وما استأثر الصمد
ثلاثة الأوجه اعلم ذكرها يرد
به تليق بها الرحمن منفرد
نحو العليم بعلمهم ثم تطرد
للقدرة استلزم الرحمن والصمد
لله تثبتها والنسب نعمت
نقول كيف ولا نفى كمن جحدوا
أرادته وعنايه الله نعمت
يقينه انقد قبول ليس يفقد
كذا الولا والبرا فيها لها عمد
وكل أعدائه إنا لهم لعدو

فصل

٩٢. والشرك جعلك ندأ للإله ولم
٩٣. تدعوه ترجوه تخشاه وتقصده
٩٤. وعلمه بك مع سمع الدعاء وقد
٩٥. مثل الألى بدعا الأموات قد هتفوا
٩٦. وكم تدوراً وقربانا لها صرفوا
- يشارك الله في تخليقنا أحد
لدفع شر ومنه الخير ترتفع
رة وسلطان غيب فيه تعقد
يرجون نجدقم من بعد ما لحدوا
ظلما ومن أنفس المنقوش كم نقدوا

(١) في المخطوطة (وأهل الجمع) (٢) في المخطوطة (الوحيين) وهو خطأ

(٣) في المخطوطة (توالي) بالتاء والصحيح الذي يدل عليه السياق ما في النسخة المطبوعة .

٩٧. وكم قبابا عليها زخرفت ولها
٩٨. فهم يلوذون في دفع الشرور بها
٩٩. ويعرفون لها كل العبادات دو
١٠٠. إن لم تكن هذه الأفعال يا علما
١٠١. إن لم تكن هذه شركا فليس على
أعلى النسيج كساء ليس يفتقد
كما لها في قضا الحاجات قد قصدوا
ن الله جهراً وللتوحيد قد جحدوا
شركا فما الشرك قولوا^(١) لي أو ابتعدوا
وجه البسيطة شرك قسط ينتقد

باب الإيمان بالملائكة

١٠٢. وبالملائكة الرسل الكرام عبا
١٠٣. من^(٢) دون ربي تعالى والتباب لمن
١٠٤. بل هم عباد كرام يعملون بأمر
١٠٥. منهم أمين لوحى الله يبلغه
١٠٦. وللرياح وقطر والسحاب فميد
١٠٧. كذا بالصور إسرايل وكل وهـ
١٠٨. وحاملوا العرش مع من حولهم ذكروا
١٠٩. والحافظون علينا الكاتبون لما
١١٠. وآخرون يحفظ العبد قد وكلوا
١١١. والموت وكل^(٣) حقاً بالوفاة لرو
١١٢. ومنكر ونكير وكسلا سوا
١١٣. كذا رضوان في أعوانه غزنوا
١١٤. كذا زبانية النيران يقدمهم
١١٥. وآخرون فساحون حيث أتوا
١١٦. وغيرهم من جنود ليس يعلمها
د الله يؤمن غابوا من هم عبدوا
كانوا له ولهم والمرسلين عدو
الله ليس له ند ولا ولد
لرسله وهو جبريل به يفسد
كال بذاك إليه الكيل والعدد
والآن منتظر أن يأذن الصمد
وزائروا بيته المعمور ما افتقدوا
نسى وفي الحشر إذ يؤتى بهم شهدوا
حق إذا جاءه المقذور لم يفدوا
ح العبد قبضاً إذا منها خلا الجسد
ل العبد في القبر عما كان يعتقد
لجنة الخلد بشرى من بها وعدوا
في شأنها مالك بالغيظ يتقصد
محاسن الذكر حفوا من بها قعدوا
إلا العليم الخبير الواحد الأحد

باب الإيمان بكتب الله المنزلة

١١٧. وكتبه بالهدى والحق منزلة
١١٨. ثم القرآن كلام الله ليس كما
١١٩. جعد وجسم وبشر ثم شيعتهم
١٢٠. تكلم الله رب العالمين بـ
نورا وذكرى وبشرى للذين هدوا
قال الذين على الإلحاد قد مردوا
ألا فبعداً لهم بعداً وقد بعدوا
قولاً وأنزله وحياً به الرشيد

(٢) في المخطوطة (دون الإله)

(١) في المخطوطة (أو غافقوا وابتعدوا)

(٣) في المخطوطة (كذا إلى ملك الموت الوفاة لروح العبد)

١٢١. نلتوه نسمعه نراه (١) نكتبه
 ١٢٢. وكل العالمنا مخلوقة وكذا
 ١٢٣. وليس مخلوقا القرآن حيث تلى
 ١٢٤. والواقفون فشر نخلة وكذا
 غطا ونحفظه بالقلب نمقتد
 آلتنا الرق والأقلام والمسد
 أو غط فهو كلام الله مسرد
 لفظة ساء ما راحوا (٢) وما قصدوا

باب الإيمان بالرسل عليهم السلام

١٢٥. والرسل حق بلا تفريق بينهموا
 ١٢٦. وبالحوارق والإعجاز أيدهم
 ١٢٧. ولفضل الله بعض المرسلين على
 ١٢٨. من ذاك أعطى لإبراهيم خلته
 ١٢٩. وكلم الله موسى دون واسطة
 ١٣٠. وكان عيسى بإذن الله يسريء من
 ١٣١. والكل في دعوة التوحيد ما اختلفوا
 ١٣٢. إلا شريعتنا الفرسا فليس لها
 ١٣٣. إذ كان أحد ختم المرسلين فمن
 ١٣٤. وكان بعضه للخلسق قاطبة
 ١٣٥. ولم يسغ أحدا عنها الخروج ولو
 وكلهم للصرط المستقيم هدوا
 ربي على الحق ما خانوا وما فسدوا
 بعض بما شاء في الدنيا وما وعدوا
 كذا لأحد لم يشركهما أحد
 حقا وخط له التوارة فاعتمدوا
 علالت سوء ويحيى الميت قد فسدوا
 أما الفروع ففيها النسخ قد تجد
 من ناسخ ما رسي في أرضه أحد
 من بعده رام وحيا كاذب فسد
 وشرعه شامل لم بعده أحسد
 كان النيون أحياء لها قصدوا

باب الإيمان باليوم الآخر

١٣٦. واليوم الآخر حق ثم ماعته
 ١٣٧. والموت حق ومن جاءت منيته
 ١٣٨. ما إن له عنه من مستأخر أبدا
 ١٣٩. كل إلى أجل يجري على قدر
 ١٤٠. وفتنة القبر حق والعذاب به
 ١٤١. وللقيامة آيات إذا وجبت
 ١٤٢. من ذاك أن تستبين الشمس طالعة
 ١٤٣. كذاك دابة للأرض تكلمهم
 ١٤٤. نزول عيسى لدجال قتلته
 بمنتهى علمها الرحمن منفرد
 بأي حتف فبالمقدور مفتقد
 كلا ولا عنه من مستقدم يجد
 ما لا مرىء عن قضاء الله ملتحدا
 لكافر ونعيم لألى مسعدوا
 فليس من توبة تجدى وتلتحد
 من حيث مغربها والخلق قد شهدوا
 جهراً وتفرق بالتمييز من تجد
 وفتح سد عباد ما لهم عدد

(٢) في المخطوطة (راسوا)

(١) في المخطوطة (نلتوه نسمعه حقا ونكتبه)

(٣) في المخطوطة (و لم يسغ) بالعين المهملة والمعنى متقارب

١٤٥. كذا الدخان وريح وهي (١) مرسله
 ١٤٦. وغيرها من أمور في الكتاب جرت
 ١٤٧. والنفيخ في الصور حق أو لا فزع
 ١٤٨. والوزن بالقسط والأعمال محضرة
 ١٤٩. والجسر ما بين ظهرائي الجميم كما
 ١٥٠. يجوز به الناس بالأعمال تحملهم
 ١٥١. كالبرق والطرف أو مر الرياح وكالـ
 ١٥٢. وذاك يعدو وذا يمشي عليه وذا
 ١٥٣. والنار حق وجنات النعيم ولا
 ١٥٤. هذى لأعدائه قد أرصدت أبدا
 ١٥٥. وحوض أحمد قد أعطاه خالقه
 ١٥٦. والرسل تحت لواء الحمد تحشر إذ
 ١٥٧. كذا المقام له اغمود حيث به
 ١٥٨. وهو الشفاعة في فصل القضاء وفي
 ١٥٩. وفي عصاة أولي التوحيد يخرجهم
 ١٦٠. ويعدو يشفع الأملاك والشهداء
 ١٦١. فيخرجونهم فحما قد امتحشوا
 ١٦٢. فيطرحون بنهر ينتهون به
 ١٦٣. ثم الشفاعة ملك للإله ولا
 ١٦٤. فليس يشفع إلا من يشاء وفي
 ١٦٥. ويخرج الله أقواماً برحمتهم
 ١٦٦. وليس يخلد في نار الجميم سوى
 ١٦٧. يا عظم ما ركبوا يا سواء ما نكبوا
- لقبض أنفس من للدين يعتقد
 ذكرى وصح بها في السنة السند
 فصحة فقيام بعد ما رقدوا
 في الصحف تنشر والأشهاد قد شهدوا
 في النص إن أحد إلا ما يرد
 عليه ليس القوي والعبد والمعد
 جبار أو كركاب النوق تنشرد
 زحفاً وذا كب (٢) في نار به تقد
 نقول تفنى ولا ذا الآن تفقد
 وذو لأحابه والكل قد غلدوا
 غوثاً لأمتهم في الحشر إذ ترد
 ذاك اللوا ختام الرسل يتعقد
 في شأنه كل أهل الجمع قد حمدوا
 فتح الجنان لأهلها إذا وفدوا
 من الجميم ويدريهم بما سجدوا
 والأنبياء (٣) وأتباع لهم سعدوا
 من الجميم قد اسودوا وقد حمدوا
 نبت الحبوب بسيل جاء يطرد
 شريك جل له في ملكه أحد
 من شاء حين يشاء الواحد الصمد
 بلا شفاعة لا يمضي لهم عدد
 من كان بالكفر عن مولاه يتمد
 عن رحم حجوا من فضله بعدوا

باب الإيمان بالنظر إلى الله عز وجل في الدار الآخرة

١٦٨. والمؤمنون يرون الله خالقهم
 ١٦٩. يرونه في مقام الحشر حين ينـ
- يوم اللقا وعده الصديق الذي وعدوا
 ديهم ليتبع الأقوام ما عبدوا

(١) في المخطوطة (وهي) (٢) في المخطوطة (وذا ناكب) وهو خطأ والصواب ما في النسخة المطبوعة .

(٣) في المخطوطة (وأنبياء) ولعله خطأ من الناسخ .

١٧٠. فيتبع المجرم الأنداد تقدمهم
١٧١. والمؤمنون لمولاهم قد انتظروا
١٧٢. إلا المناق يلقى ظهره طبقاً
١٧٣. كذا الزيادة في يوم المزيد إذا
١٧٤. فالأنبياء كذا الصديق والشهدا
١٧٥. وغيرهم من أولى التقوى مجالسهم
١٧٦. من فوقهم أشرف الرحمن جل ونا
١٧٧. يرويه جهرة لا يمترون كما
١٧٨. هناك يذهل كل عن نعمهموا
١٧٩. وذا لم أبدا في كل جمعهم
- إلى جهنم وردا ساء ما وردوا
إذا تجلى لهم سبحانه سجدوا
إذ في الحياة إذا قيل اسجدوا مردوا
على النجائب للرحمن قد وفدوا
على منابر نور في العلى قدوا
كثيران مسك ألا يا نعمة المهد
داهم سلام عليكم كلهم شهدوا
للمشمس صحوا يرى من ما به رمد
بذا النعيم فيا نعمى لهم حمدوا
بشرى وطوبى لمن في وفداهم يقد

باب الإيمان بالقدر خيره وشره

١٨٠. كذلك بالقدر المقدر نؤمن من
١٨١. ولا منافاة بين الشرع والقدر الـ
١٨٢. فإن الإيمان بالأقدار مرتبط
١٨٣. إياه نعبد إذعائاً لشرعته
١٨٤. ونستعين على كل الأمور به
١٨٥. أحاط علماً بما ربي وقدرها
١٨٦. من قبل إيجادها حقاً وطرها
١٨٧. كيفية وزماناً^(١) والمكان فلا
١٨٨. يقول كن ما يشاء أمضى بقدرته
١٨٩. وقدرة المبد حقاً مع مشيئته
١٩٠. إذ كان ذاتاً وفعل كنه عدم
١٩١. من يهده الله فهو المهتدى وكذا
- خير وشر وذا في ديننا عمد
محموم لكن أولوا الأهواء قد مردوا
بالشرع ذا دون هذا ليس يتعقد
بالنهي منزجرين الأمر نعتمد
إذ كلها قدر من عنده ترد
دقا وجل ومن يشقى ومن سعدوا
في اللوح جفت بما الأقلام والمدد
يعدو امرؤ ما قضاء الواحد الصمد
بالخلق والأمر رب العرش منفرد
لكن لا شاء منه الله نعتقد
إلا إذا جاءه من ربه المدد
من شاء إضلاله أنى له الرشده

مجمع أركان الإسلام

١٩٢. هذا وقد بنى الإسلام فادر على
١٩٣. هي الشهادة فاعلم والصلاة مع الـ
١٩٤. وفروا الدين أعلاها الجهاد حمى
- حسن دعائم فاحفظ إنما العمد
زكاة والصوم ثم الحج فاعتمدا
لحقه ولأهل الكفر مضطهد^(٢)

(٢) في المخطوطة (بضطهد)

(١) في المخطوطة (وزماناً) وهو خطأ من الناسخ

جامع وصف الإحسان

١٩٥. هذا والإحسان في سر وفي علن أصل ومعناه عن غير السورى يرد
١٩٦. أن تعبد الله باستحضار رؤيته إياك ثم كمن إياه قد شهدوا

باب نواقض الإسلام أعاذنا الله منها

١٩٧. وليس يخرج من الإسلام داخله إلا يانكار ما فيه به يرد
١٩٨. أما المعاصي التي من دون ذاك فلا تكفر إلا لمن للحل^(١) يعتقد
١٩٩. والكفر إن كان عن جهل الكفور فكذب ككفر قريش حينما مردوا
٢٠٠. أو كان عن علمه فهو الجحود ككفار اليهود الألى بالمصطفى جحدوا
٢٠١. أو بالإباء مع الإقرار فهو عنا د كالرجيم إذ الأملاك قد سجدوا
٢٠٢. أو أبطن الكفر بالإسلام مستترا فهو النفاق فهذي أربع ترد
٢٠٣. مقابلات لقول القلب مع عمل منه وقول لسان معه يعتقد
٢٠٤. كذا لسائر أعمال الجوارح فاعلم لم أربع قابلتها فاسوى المدد

باب شرك دون شرك وكفر دون كفر وظلم دون ظلم

وفسوق دون فسوق ونفاق دون نفاق

٢٠٥. والشرك قد جاء منه أصغر وهو الـ شريك من (٢) سوى الرحمن ما عبوا
٢٠٦. كمن يصلي لربي ثم زينها لما يرى أن إليه ناظر أحد
٢٠٧. كذلك الحلف بالمخلوق من وثن كذا الأمانة والآباء والولد
٢٠٨. وبالشهادة فالسأهي بكفر كي يقر في القلب معناها ويرتصد
٢٠٩. ونحو لو لا فلان كان كيت وما شاء الإله وشتت الكل منتقد
٢١٠. وهكذا كل لفظ فيه تسوية بالله جل ولكن ليس يعتقد
٢١١. ولا نفاء التساوي جاز ثم مكافون الراو نصاً وأهل العلم ما انتقدوا
٢١٢. والكفر والظلم فاعلم والفسوق كذا الـ اتفاق كل على نوعين قد يرد
٢١٣. فالكفر بالله معلوم وسمى بالـ كفر القتال لذي الإسلام يعتمد
٢١٤. والظلم للشرك وصف ثم أطلق في نظام الخلق منه الفس والحسد
(١) في المعطوطة (الخل) بالخاء المهملة وهو الصواب
(٢) في المعطوطة (فمن) والصواب ما في المطبوعة

٢١٥. والفسق في وصف إبليس اللعين أتى وقاذف ما عن الإسلام يعتمد
 ٢١٦. كذا النفاق أتى في الكفر أقبحه وجاء في وصف ذي خلف لما يعد
 ٢١٧. أو خاصموا فجروا أو عاهدوا غدروا واخائن ومن إن حذروا فندوا

باب معنى النصوص التي فيها نفي الإيمان عن مرتكب بعض المعاصي

٢١٨. وحيث ما نفى الإيمان في أثر عمن عصي من (١) التوحيد قد عقدوا
 ٢١٩. فالمتحل أو المقصود فارقه إيمانه حالة العصيان يصطمد
 ٢٢٠. أو المراد به نفي الكمال وعن تفسيرها بعض أهل العلم قد قصروا
 ٢٢١. تكون أرباب أما أن تكفره فقد رددنا على القرآن إذ نجد
 ٢٢٢. أن أثبت الله للجاني الأخوة والإيمان ما قال فيه كافر وعدو

باب التوبة وشروطها

٢٢٣. وتقبل التوبة اعلم قبل حشجة الـ صدور من كل ذنب ناله أحد
 ٢٢٤. شروطها يا أخي الإقلاع مع عدم ولا يعود له بل عنه يعتمد
 ٢٢٥. وإن يكن فيه حق آدمي فتحل حيث أمكن وليعرض له القود

باب حكم السحر والكهانة والتنجيم والتطير والاستسقاء بالأنواء والعين

٢٢٦. والسحر حق وقوعاً باطل عملاً فمنه حرز (٢) ومنه النفث والعقد
 ٢٢٧. وحكمه الكفر في نص الكتاب أتى وحده فاعله بالسيف يختص
 ٢٢٨. ثم الكهانة كفر والتطير والتنجيم بم والنسوء ممن فيه يعتقد
 ٢٢٩. والعين حق وبالمقدور ثورقا وليغتسل عالين منها لمن يجد

باب حكم الرقي والتعليق

٢٣٠. ثم الرقي إن تكن بالوحي دون تصـ رف ولا صرف قلب ليس يتقد
 ٢٣١. وللصحابه خلف في تعلق آيـ سات الكتاب وورد للنبي يرد
 ٢٣٢. والسمنع أولى فأما ما عده فلا خلاف في منعه إذ فيه مستند

باب الخلافة ومحبة الصحابة وأهل البيت رضي الله عنهم

٢٣٣. ثم الخليفة من عهد النبي هو الـ صديق أسعد من بالمصطفى سعدوا
 ٢٣٤. ويحده عمر الفاروق ذاك أبو حفص له الضد والأعوان قد شهدوا

(٢) في المخطوطة (خرز) بالخاء

(١) في المخطوطة (فمن) وهو خطأ من النسخ

ولعله خطأ من النسخ

٢٣٥. كذاك عثمان ذو النورين ثالثهم	بظلمه باء أهل البغي إذ قصدوا
٢٣٦. كذا علي أبو السبطين رابعهم	بالحق معتضد للكفر مضطهد
٢٣٧. فهؤلاء بلا شك خلافتهم	بمقتضى النص والإجماع منعقد
٢٣٨. وأهل بيت النبي والصحاب قاطبة	عنهم نذب وحب القوم نعتقد
٢٣٩. والحق في فتنه بين أصحاب جرت	هو السكوت وأن الكل مجتهد
٢٤٠. والنصر أن أبا السبطين كان هو الغر	سقط من رد هذا قوله فنقد
٢٤١. تبارك لرافضه سحراً لئلا يصبه	قبحاً لما رفته ضلوا وما رشدوا

باب وجوب طاعة أولي الأمر

٢٤٢. ثم الأئمة في المعروف طاعتهم	مفروضة وف بالعهد الذي عقروا
٢٤٣. ولا يجوز خروج بالسلاح عليهم	م ما أقاموا على السمحاء واقتصدوا
٢٤٤. أما إذا أظهروا الكفر البواح فقا	تلوا أئمة كفر حيثما وجدوا

باب وجوب النصيحة في الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٤٥. ثم النصيحة قل فرض بكل معا	نبيها هي الدين فاعلم إذ هي العمدة
٢٤٦. لله والرسول والقـرآن ثم ولا	ة الأمر ثم عموم المسلمين هدوا
٢٤٧. والأمر بالمعروف مع علم به ولعنف	وخذ وأعرض عن الجهال يتشدوا
٢٤٨. كذلك النهي عن تكر ومورده	قول فسخطا إذا لم تستطعه يد

باب الشرع وأصول الفقه

٢٤٩. والشرع ما أذن الله العظيم به	من الكتاب وآثار النبي ترد
٢٥٠. مما روى العدل محفوظاً ومتصلاً	عن مثله صح مرفوعاً به السند
٢٥١. والقول والفعل والتقرير حيث أتى	عن الرسول فالتشريع يعتمد
٢٥٢. إلا إذا جاء برهان يخصصه	بالمصطفى أو بشخص فيه ينفرد
٢٥٣. والأصل في الأمر فاعلم للوجوب فلا	يصار للنذب إذ لا صارف يرد
٢٥٤. والنهي للحظر إذ لا نص يصرفه	إلى الكراهة هذا الحق يمتد
٢٥٥. ومستوى الطرفين ادع المباح فلا	يلام في فعله أو تركه أحد

٢٥٦. وما به يتنفي حكم فمانعه
 ٢٥٧. والشرط ما رتب الإجزاء وصحته
 ٢٥٨. ونافذ وبه اعتد الصحيح كما
 ٢٥٩. ثم الوسيلة تعطى حكم غايتها
 ٢٦٠. والرخصة الإذن في أصل لمعدرة
 ٢٦١. والأصل أن نصوص الشرع محكمة
 ٢٦٢. وأي نص أتى مثل يعارضه
 ٢٦٣. وحيث لا ودريت الآخر القضي به
 ٢٦٤. أولاً فرجح متى تبدو قرائن تر
 ٢٦٥. والمطلق أحل على فحوى مقيده
 ٢٦٦. والحظر قدم على داعي إباحته
 ٢٦٧. كذا الصريح على المفهوم فاقض به
 ٢٦٨. وأي فرع أتت في الأصل عاتيه
 ٢٦٩. ولا تقدم أقاويل الرجال على
 ٢٧٠. ولا تقلد وكن في الحق متبعاً
 ٢٧١. إذ الأئمة بالتقليد ما أذنوا
 ٢٧٢. ولتسعن بفهوم القوم إن فهم
 ٢٧٣. وأعلم الأمة الصحيح الألى حضروا
 ٢٧٤. أدرى الأنام بفسر الكتاب والف
 ٢٧٥. إجماعهم حجة قطعاً وخلفهموا
 ٢٧٦. إردد أقاويلهم نحو النصوص فما
 ٢٧٧. ما لم تجد فيه نصاً قدم الخلفا
 ٢٧٨. فالتابعون بأحسان كتابهم
 ٢٧٩. كالسبعة الأنجم الزهر الذين يرى
 ٢٨٠. وابن المبارك والبصري هو الحسن ال
 ٢٨١. كذاك سفيان مع سفيان ثم فقي الأ
- وعكسه سبب يدرسه مجتهد
 عليه أو نفى حكم حين يفتقد
 نقيضه باطل ليست له عمد
 فرضاً وندباً وحظراً عنه يعتد
 وحدها عزمة بالأصل تنعقد
 إلا إذا جاء بنقل الأصل مستند
 وأمكن الجمع فهو الحق يعتمد
 نسخاً لحكم الذي من قبله يرد
 جميع عليها احتوى متن أو السند
 وخص ما عم بالتخصيص إذ تجدد
 كذا على النفسي فالإببات معتضد
 وهكذا فاعتبر إن أنت منتقد
 أو كان أولى بها فالحكم يطرد
 نص الشريعة كالفالين إذ جحدوا
 إن ابتاعك فلتعلم هو الرشيد
 لكن رد المورد العذب السذي وردوا
 بصائر كم بما ينحل منعقد
 مواقع الشرع والتويل قد شهدوا
 عال الرموز وأقوال له ترد
 لم يعده الحق فليعلمه مجتهد
 يوافق النص فهو الحق معتضد
 إذ هم بنص رسول الله قد رشدوا
 من الأئمة للحق المبين هدوا
 إجماعهم مالك كالنص يعتمد
 مرضي حقاً وحجاً فمروا جدوا
 وزاع فاعلم ومن أقرانهم عدد

٢٨٢. ثم الأئمة نعمان ومالكهم
٢٨٣. وغيرهم من أولى الفتوى^(١) الذين هم
٢٨٤. أولئك القوم يحى القلب إن ذكروا
٢٨٥. أئمة النقل والتفسير ليس هم
٢٨٦. أحبار ملتته أنصار ملتته
٢٨٧. أعلامها نشروا أحكامها نصرروا
٢٨٨. هم الرجوم لسراق الحديث كما
٢٨٩. بدور تم سوى أن البدور لها
٢٩٠. وهم مدى الدهر مازالت مآثرهم
٢٩١. أولئك الملائكة الملائكة ملأوا
٢٩٢. كل له قدم في الدين راسخة
٢٩٣. فإن أصاب له أجران قد كملا
٢٩٤. والحق ليس بفرد قط منحصر
٢٩٥. صلى عليه إله العرش فاطره
٢٩٦. والآل والمحب ثم التابعين لهم
- والشافعي أحمد في ديننا عمد
بمآثر بضياء الرحي تنقد
ويذكر الله إن ذكراهموا تردد
سوى الكتاب ونص المصطفى سند
لا يعدلون بما قاله أحد
أعداؤها كسروا نقالها نقادوا
لكل مسترق شهب السما رصد
غيوبة أبدا والنقص مطرد
في جدة والنجلاء منذ ما وسدوا
الأقطار علماً وغير النص ما اعتقدوا
وكلهم في بيان الحق مجتهد
والأجر مع خطئه والعفو متعد
إلا الرسول هو المعصوم لا أحد
مسلماً ما بأقلام جرى المدد
والحمد لله لا يحصى له عدد

(١) في المخطوطة (من أولى الفتوى) ولعله الصواب .